

#قضايا_منهجية الإيمان والكفر 70 | تابع الإيمان يزيد وينقص - أعمال الجوارح من الإيمان | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا -

[00:00:04](#)

عبد ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع - [00:00:24](#)
قضية الايمان والكفر وضبط هذه القضية الهامة. تكلمنا في آآ ما مضى عن اهمية دراسة هذه القضية وموقعها من الدين سانيا تكلمنا عن ايه هو معنى الايمان في اللغة والشرع؟ اتكلمنا عن الفرق بين الايمان والاسلام. ولنا في ده كان كله - [00:00:44](#)
والتمهيد الباب الاول كان فيه مسائل الايمان والدين. الفصل الاول اللي دخلنا فيه كان حقيقة مسمى الايمان. مسألة ولا الايمان قول وعمل. المسألة الثانية الايمان يزيد وينقص ووصلنا عند قول المصنف حفزه الله الزيادة في قول اللسان اللي هي صفحة اثنين

[00:01:04](#) - واربعين

الزيادة في قول اللسان. يبقى احنا خدنا اللي من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص والايمان مركب من اشياء قلنا قول القلب هو اعتقاده وتصديقه معرفته ويقينه. قول القلب وقول اللسان اللي هو - [00:01:24](#)
شهادتين عمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح. هيبتي يتكلم بقى عن زيادة قول اللسان. المقصود بقول اللسان هنا اللي هو فيه ايه؟ الشهادة بيقول هل يتصور هو ده سؤال بقى هل يتصور ان يكون في زيادة في قول اللسان؟ قال نعم. قول لساني ايضا يتصور فيه الزيادة والنقصان. فزيادة قول اللسان في شهادة ان - [00:01:44](#)
محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لمن بلغه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم. فشهد له بالرسالة بلسانه. فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو اكمل ايمانا ممن لم يبلغه خبره. ونطق بلا اله الا الله فقط. قلنا دي متصورة ان حد هينطق بلا اله -

[00:02:04](#)

الا الله من دون ان تبلغوا شهادة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا لو حد من اهل الفترة او قبل جيء النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا لو حد حاليا آآ في اماكن من المجاهل او لم يصلوا اي شيء وان كان احتمال بعيد اوي اوي - [00:02:24](#)
لكن خطوا احتمال انه هينطق بلا اله الا الله ولم يبلغه ان هناك رسول اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. هل تجزئه لا اله الا الله؟ اه يسبت له بها حكم الايمان - [00:02:44](#)

طب اذا بلغوا ان في نبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وجب عليه ان هو ايه؟ ان هو يشهد بان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهائل يبقى - [00:02:54](#)

تاني ازيد واكمل من الاول. بيقولوا هكزا في كل تفصيل من تفاصيل الدين. يبلغ العبد من الشرع فيقر به بلسانه زادوا به ايمانا. ربنا بيقول لنا في القرآن قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى -

[00:03:04](#)

سواء عيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. يبقى قولوا امنا بالله. يبقى اللي هيقول امنا بالله انه مأمورين يقولوا كده فاللي هيقول بيت لسانه ويطيع لقول الله عز وجل ويعلم ويقول كما امر الله عز وجل اكمل ايماننا ممن لم يعلم ولم - 00:03:24

اه ممن لا يعلم ولا يقول. يبقى دي فيما يتعلق بزيادة قول اللسان. طيب زيادة عمل القلب. احنا قلنا عمل القلب قبل كيعرفنا اللي هو ايه لو حضراتكو فاكرين قلنا شئ زائد عن التصديق حركة القلب القلب ده ليه عمل اه بيعمل بيحب بيكره - 00:03:44
بيرجو بيخاف بيصبر بيطمئن بيسكن دي كلها اسمها ايه اعمال القلب طب قلنا ان عمل القلب ده اصل عمل القلب من اصل الايمان. يعني الحد الأدنى الذي اذا زال زال الايمان. طيب عمل القلب يزيد وينقص؟ اه يزيد وينقص. تتفاوت اعمال القلوب من - 00:04:04
الحب والاخ قال الله عز وجل والذين امنوا اشد آآ اشد حبا لله. يبقى من من الحب والاخلاص والشكر والخوف والرجاء وغير ذلك زاهر جدا. زيادة اعمال اللسان والجوارح. اذن دي اوضح واوضح بقى. ما هو اعمال اللسان زي ايه؟ تلاوة القرآن الدعاء - 00:04:24
الزكر. فاللي هيقرا في اليوم جزء غير اللي هيقرا اتنين غير اللي يقرا ثلاثة. اللي هيقول اذكار آآ مائة زي اللي غير اللي هيقول الف غير اللي هيقول عشر تلاف وهكذا - 00:04:44

اعمال الجوارح بيقول وكذلك اعمال اللسان والجوارح تزيد وتنقص فهل يصلي ركعتين ليس كمن يصلي عشرا؟ فهناك تفاوت في الاعمال. هناك من يصوم يوما ويفطر يوما وهناك من لا يصوم الا رمضان فهناك تفاوت في اعمال اللسان والجوارح. طب المسألة الثالثة في هذا الفصل - 00:04:54

بيقول فيها ايه؟ قل اعمال الجوارح من الايمان. هيبندي يحط هنا فصل معنا. مسألة هنا ان اعمال الجوارح من الايمان طب ايه اللي يخليه يحط دي مسألة مستقلة؟ ايه اللي هيليه يحط ان دي مسألة مستقلة؟ طالما حطها مسألة - 00:05:14
قلة يبقى وقع فيها نزاع في الامة ونترتب عليها اه خلاف يترتب عليها افتراق وترتب عليها ضلال. من جهتين الجهة الاولى اللي هتهدر الاعمال ولا تجعلها من الايمان وده كلام مين؟ المرجئة. والجهة الثانية اللي هتغلو جدا في الاعمال ديت - 00:05:34
تقول ان لو فقدت الاعمال الجوارح ديت او اي شئ منها مطلقا هيبقى ايه؟ صاحبها ده مخلد في النار زي مين؟ زي عيدية لهم الخوارج والمعتزلة. بيقول اعمال الجوارح من الايمان الدليل على تسمية اعمال الجوارح ايماننا. ايه؟ احنا مرجعنا دايم زي ما اتكلمنا في - 00:05:54

الدروس احنا اقل آآ الاية والحديث مش كده؟ وآآ كلام السلف. فالدليل على تسمية اعمال الجوارح ايمان قوله تعالى وما انا الله ليضيع ايمانكم. المفسرون من آآ الصحابة فمن بعدهم ايه ايمانكم اللي في الاية هنا؟ يعني صلاتكم الى بيت المقدس - 00:06:14
قبل تحويل القبلة. يقول ونبه هنا على ان اعمال الجوارح تدخل في مسمى الايمان. لان هذا موضع النزاع. هذا موضع نزاع كبير بين اهل السنة والمرجئة. والمرجئة عكس الخوارج. وقد غلوا في جانب الرجاء حتى قالوا لا يضر مع الايمان - 00:06:34
وسمو مرجئة من الارزاء وهو التأخير فقد اخروا العمل. طيب احنا ممكن نقف وقفة سريعة كده مع المرجئة عشان الموضوع ده معنا كتير فنفهم ايه هم عشان يعني يبقى عندنا زي آآ تصور ذهني كده للفرقة ديت لان فيها كلام كتير في الحقيقة ان ابن تيمية رحمه الله لما صنف كتاب - 00:06:54

الايمان كان في الاصل بيرد على مين؟ على المرجئة. في الاصل بيرد على المرجئة. آآ المرجئة واحدة من الفرق الاسلامية التي اشتهرت بقولها في الايمان ومخالفتها لما عليه السلف في هذا الموضوع. ايه اصلا سبب كلمة - 00:07:14
مرجئة ودي مأخوذة من كلمة الارزاء. في معنيين في الارزاء تلبست بهم هذه الفرقة. المعنى الاول اول معنى التأخير كما في قوله عز وجل قالوا ارجه واخاه يعني امهله اخره. وده سم - 00:07:34

ارجئة لانهم اخروا الايمان وارجأوه عن اسف اخروا العمل. آآ عمل الجوارح وبعضهم اخر كمان عمل قلب عن الدخول في مسمى الايمان فعشان كده يسموا ايه؟ مرجئة. المعنى الساني من ايه؟ من اسم الارزاء ده من مأخوذ من اعطاء الرجاء. اعطاء الرجاء. وده في الحقيقة لانهم غلوا جدا في احاديث - 00:07:54

الرجاء واسبات احاديس الوعد. وقالوا كما ذهب غولاتهم ان هو لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر فريق طاعة. وقيل كذلك يسمى ارجاع لانه تأخير حكم صاحب الكبيرة الى يوم القيامة. وده كلام صحيح ان احنا - [00:08:18](#)

اه كمان بنقول ان حكم صاحب الكبيرة برجا الى يوم القيامة اه توزن حسناته وسيناته. فان رجحت حسناته دخل الجنة لاول وهلة وان رجحت سيناته فهو في المشيئة. طيب الشيخ هنا بيقول - [00:08:38](#)

والمرجئة عكس الخوارج وقد غلوا في جانب الرجاء حتى قالوا لا يضر مع الايمان معصية. وسم مرجئة من الارجاء هو التأخير فقد اخروا العمل فهم يقولون الايمان هو التصديق فقط بالقول واللسان. والغلاة منهم وهم جهمية المرجئة يغالون في الارجاء ويقولون الايمان هو المعرفة فقط. فهذا هو الضلال المبين - [00:08:58](#)

لان ابليس يكون مؤمنا بناء على قولهم هذا لانه عنده معرفة. ويكون فرعون مؤمنا كذلك وبعضهم بالفعل قد يلتزم ذلك والعياذ بالله كما دخل الارجاء على كسير من الناس في عصرنا كمن يقول ان اليهود والنصارى مؤمنون لانهم يعلمون انه لا اله الا الله ويعلمون ان الله - [00:09:18](#)

وهذا القول كفر بواحد من حيس النوع. طب عايزين نفكك الكلام بتاع الشيخ ده عشان هو فيه شوية اجمال. الجزء الاول ان هو الشيخ بيقول ايه قالوا ان الايمان هو التصديق فقط بالقول لا احنا عايزين برضو ننقل نقلة عن ابن تيمية كده هيفيدنا ابن تيمية بيقول ايه - [00:09:38](#)

ابن تيمية بيقول والمرجئة سلاسة اصناف المرجئة سلاسة اصناف الزين يقولون الايمان مجرد ما في القلب بس سم من هؤلاء من يدخل فيه اعمال القلوب وهم اكثر فرق المرجئة. يبقى معزم فرق المرجئة بتقول ان احنا عندنا ايه؟ ان الايمان هو تصديق القلب ومش التصديق بس كده. اللي بمعنى - [00:09:57](#)

المعرفة لو احنا قلنا لو فاكرين انما اقصد تصديق الانقيادي الازعاني التصديق اللي هيلزم منه الانقياد والازعان للشريعة للنبي صلى الله عليه وسلم والانقياد لحكم الله عز وجل. يبقى ده ايه؟ الاول. الايمان مجرد ما في القلب سم من هؤلاء من يدخل في اعمال القلوب هم اكسر - [00:10:27](#)

فرق البرجية. كما قد ذكر ابو الحسن الاشعري اقوالهم في كتابه. ابن حق ابو الحسن الاشعري في كتاب مقالات الاسلاميين. آ ذكر المرجية فقال وهم اثنتا عشرة فرقة اتناشر فرقة وبدأ يفصل ايه؟ فيهم بس ابن تيمية اختصرهم يعني - [00:10:47](#)

طيب بيقول وقد ذكر فرقا كسيرة يطول ذكرها لكن زكرنا جمل اقوالهم ومنهم من لا يدخله كجهم ومن اتبعه كالصالحى وهذا هو الزى نصره هو واكسر اصحابه. بص يا سيدي يبقى ابن تيمية بيقول - [00:11:07](#)

الاكسر من من المرجئة دخلوا اعمال القلوب مع التصديق. التصديق الازعاني او الانقيادي. ماشي؟ اللي خالف في كده مبن معهم غولاة المرجئة غولات المرجئة اللي هو عندهم ان الايمان هو المعرفة بس. انك تعرف ان فيه ربنا سبحانه وتعالى. ولم يجعلوا اعمال القلوب - [00:11:27](#)

داخلة في مسمى الايه؟ الايمان. وده اللي اختاره الجهم ابن صفوان ومن اتبعه كالصالحين. حسن الصالحى. القول الثاني عند مرجئة من يقول هو مجرد قول اللسان بس. وده ما حدش قال به في المسلمين كلهم غير فرقة واحدة اسمهم الايه؟ الكرامية - [00:11:48](#)

الكرامية نسبة الى محمد ابن كرام. بيقولوا ان الايمان هو ايه؟ الاقرار باللسان بس. اللي يقول بلسانه كده. اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ده خلاص بقى مؤمن. طب يا عم المنافقين دولت يقول لك هو اسمه مؤمن بس هو مخلص في النار. لانه لم يأت بما ينبجيه من - [00:12:08](#)

باطنا طيب الفريق الثالث منهم قال والتالت القسم التالت الزين يقولون ان الايمان هو تصديق القلب وقول اللسان التاتين وهذا هو المشهور عن اهل الفقه والعبادة منهم يعني ابا حنيفة واصحابه - [00:12:28](#)

يبقى هنا عندنا خلاصة الكلام ان ابن تيمية عنده الاحناف وآ الكرامية والجهمية كلهم هيعدوا منين؟ من المرجية. انا بقول التفصييلة دي ليه؟ عشان اما حضرتك تيجي تقرأ ساعات بعض الناس لما بيقراً الكلام - [00:12:48](#)

يتلخبط يقول لك هو هنا قال كذا وهنا قال كذا لأ هو احنا ازبط بوصلتك كده واعرف ان هو مش حاجة واحدة. ان هو مش حاجة واحدة. تمام كده يا اخواني؟ طيب - [00:13:08](#)

يبقى الشيخ هنا قام قايل كلمة بقى مهمة قال والذين يغالون في الارجاء يقولون الايمان هو المعرفة. فاكربين احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت عن الفرق بين المعرفة والتصديق ولا لأ - [00:13:18](#)

وقلنا ان المعرفة اللي هي التصديق المجرد ما فيش منهم بقى فرق زي ما قال كده ما فيش حد عاقل يقول الفرق فيه فرق بين التصديق المجرد عن اي عمل وبين المعرفة - [00:13:28](#)

طيب مشكلة المعرفة دي ايه؟ انه بيقول يلزم من كلامهم ان ابليس مؤمن. صلوا على النبي. صلوا عليه وسلم. حد فينا يشك ان ابليس كافر طيب ابليس كان عارف ان فيه ربنا ولا مش عارف؟ ده كان بيكلمه صح؟ وبيرد عليه الكلام. فبيقول له انت لو قلت لي ان - [00:13:38](#)

ايه من هو المعرفة بس؟ يبقى يلزم كلمة قل ما يلزم مش معناها ان هم بيتبنوا الكلام ده. قال يلزم من كلامك ده ان ابليس ايه؟ مؤمن. وده ما حدش - [00:13:58](#)

بيقول بيه ربنا قال على فرعون واللي معاه ايه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. طيب هما جحدوا بيها واستيقنتها انفسهم يعني كانوا في نفوسهم عارفين ان ايه ان فيه ان ربنا سبحانه وتعالى حق عشان كده في سورة الاسراء قال لقد علمت ما انزل هؤلاء - [00:14:08](#)

الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون مثبورة. انت عارف ان ربنا صح ان ربنا حق وان انا جاي من عند ربنا. بس انت ضاللي طيب هو بقى الشيخ بيقول ايه بقى؟ بيقول وبعضهم بالفعل قد يلتزم ذلك اه دي بقى احد البلاوي اللي حصلت لنا في العصر - [00:14:28](#)

الحديث هنا ان ايه ان بقت في ناس بتلتزم الكلام ده. يلتزموا يقولوا ايه؟ يعني يوافقوا على الكلام ده يقولوا اه. اليهود هيدخلوا الجنة ومؤمنون. ليه يا جماعة؟ يقول لك لانهم عارفين ربنا. عارفين ان ربنا هو خالق الخلق - [00:14:48](#)

ربنا خلق السماوات والارض. والنصارى الكلام ده مين اللي بيتبناه دلوقتي؟ بيتمناه طائفتين. الطائفة الاولى غلاة الصوفية. انا بقول كلمة ليه؟ لان فيه صوفية كثير ما بيقولش الكلام ده. غولاتهم اللي بيقولوا بوحدة الاديان. اللي بيقولوا ان ما فيش حد هيدخل النار - [00:15:08](#)

بيقولوا ان الكون كله حاجة اسمها وحدة الوجود. واللي بيقولوا ان العذاب هو العزوبة. واتكلمنا عنهم قبل كده. وللاسف دولت بقى لهم تواجد بيتعمل لهم اه فعاليات وبيتعمل لهم مسرحيات وبيتعمل لهم نشر للكتب ويعني السنة اللي فاتت في معرض الكتاب كان فيه نشر لكتب كثير - [00:15:28](#)

خاصة بالباب ده والدراسات ومراكز الدراسات لان في تقرير راند في آآ توصيات مركز راند بتاع الابحاس الامريكية اللي كانوا بيقولوا ان ده التدين اللي احنا محتاجينه يبقى هو التدين السائد في العالم الاسلامي. هو العالم الاسلامي لازم يبقى فيه تدين. يعني طبيعة الناس المسلمين لازم يبقى عندهم عاطفة تدين. ايه نمط التدين اللي هم بيختاروه عالميا؟ هو النمط - [00:15:48](#)

اللي بيلغي الفروق ما بين الاديان وبعضها. ايه الترجمة السياسية بتاعته؟ المشروع للامارات بتبناه دلوقتي. اللي هو مشروع الدين الابراهيمي الدين الابراهيمي يقول لك ان سيدنا ابراهيم كان هو آآ له ابنين اسحاق وابنه بعد كده نسله يعقوب واسماعيل عليه - [00:16:08](#)

والسلام. بنو اسرائيل كانوا من نسل يعقوب طلع منهم اليهودية والمسيحية. اللي هو موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام. واسماعيل عليه السلام طلع من نسله محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى في الحقيقة ان دول ولاد عمه كله. ده اسمه البيت الابراهيمي. مسلمين ويهود - [00:16:28](#)

ونصارى والخلاف بينهم ده خلاف تنوع خلاف تنوع يعني كله رايح الجنة وكله ماشي صح وما حدش يزعل من حد. دي الترجمة

الايه؟ دي الفلسفة او الايديولوجية بتاعتهم السياسية بقى الولايات المتحدة الابراهيمية. واحنا مقطعين بعض في الشرق الاوسط ليه؟ يعني ايه اللي مبهدلنا البهدة دي مع اليهود؟ طالما ان احنا كلنا في الآخر ولاد عم خلاص خليها - [00:16:45](#)

الولايات المتحدة الابراهيمية زي الولايات المتحدة الامريكية كده. ويبقى الناس كلها عايشة في ايه؟ في تبات ونبات وما فيش بينهم اي مشاكل. دي الخطورة بقى. عشان كده الشيخ بيقول ايه بقى - [00:17:09](#)

بيقول وبعضهم بالفعل قد يلتزم ذلك والعياز بالله كما دخل الارجاع على كسير من النشر العصرية كمان يقول ان اليهود والنصارى مؤمنون لانهم يعلمون انه لا اله الا الله ويعلمون ان الله خلقهم. وهذا القول كفر بواح من حيس النوع. يعني ايه من حيس النوع؟ يعني هذه المقولة مقولة كفرية - [00:17:19](#)

طب واحد من عموم الناس المسقفين او انصاف المثقفين اللي بيقرو جرايد او بيتفرج على برامج التوك شو سمع الكلام ده وجيت لقيت الصبح بيكلمك صدق يا اخي فعلا الصح ان كل الناس اه داخله الجنة تقول له انت كافر؟ لأ. تقول له المقولة دي - [00:17:39](#)

كفر انت فاهم انت بتقول ايه؟ ففي فرق بين انك تقول المقولة كفر وانك تقول ان الشخص ايه؟ كافر. تقول المقولة دي كفر، ده كارسة. انت عارف انت بتقول ايه؟ انت كده - [00:17:58](#)

كان ده بيخالف كلام ربنا في واحد اتنين ثلاثة بيخالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم في واحد اتنين ثلاثة وتبدأ توضح له النقطة دي. ادي معنى كلمة كفر نوع يعني المقولة كفر ولا يكفر من قال بها - [00:18:09](#)

حتى تقام عليه الحجة الرسالية. استوفى الشروط وتنتفي الموانع. بيقول من اهم مسائل الخلاف بين اهل السنة والمرجئة اول مسألة فيها خلاف بين اهل السنة والمرجئة اللي هو الغير الغلاة الذين هو غير الجهمية يقولون ان الايمان هو التصديق - [00:18:19](#)

القلب واللسان. اما عمل القلب فليس من الايمان عندهم او عند عامتهم. احنا بنقول لأ. الصحيح ان الاغلب في المرجئة بيدخلوا عمل الايمان في القلب. وعملوا الجوارح بالاولى ليس عندهم من الايمان - [00:18:39](#)

وعندهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. يبقى دي كلها مواطن ايه؟ خلاف بين اهل السنة وبين المرجئة. اول مشكلة ان هو ما بيدخلش عمل في القلب. ثاني حاجة انه ما بيدخلش عمل الجوارح في اسف ما دخلش عمل الامام في عمل القلب في الايمان. ثاني حاجة ما دخلش عمل الجوارح في الايمان - [00:18:59](#)

تالت حاجة ان عندهم الايمان لا يزيد ولا ينقص. بيقولوا عمل القلب هو موضع الخلاف الاساسي مع المرجئة. فعندهم ان الذي يؤمن يكون وايمانه بان يصدق انه لا اله الا الله حتى لو لم يحب الله عز وجل. ولم ينقد له يكون مؤمنا - [00:19:19](#)

كامل الايمان. لأ ده عنده طوائف منهم او بعضهم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر فضل لا اله الا الله ذكرها مقيدة بالاعمال فقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فاعمال القلوب شرط في الايمان. ومنها ما هو اصل ومنها كمال - [00:19:39](#)

ويجب منها كمال المستحب. فلو ان انسانا ليس عنده اصل حب الله عز وجل فضلا عن ان يكون يبغض الله. او ليس عنده حب للرسول صلى الله عليه وسلم. فضلا عن ان يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا لا يكون مؤمنا اصلا بل كافر. صح. ولو ان انسانا - [00:19:59](#)

اخر عنده حب لله عز وجل وحب للرسول صلى الله عليه وسلم لكن هذا الحب ضعيف. فاذا ما جاءت شهوة قدم حب تلك الشهوة على حب الله ورسوله فهذا عنده ايمان لكنه ناقص. وانسان اخر عنده حب الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

قدموا على كل ما تحبه نفسه. فالله ورسوله احب اليه مما سواهما. فهذا هو المؤمن الايمان الكامل الواجب. الذي كمل القدر الواجب من ايمانه بمعنى ان الاقل منه مستحق للعذاب لكن لا يخلد في النار. فمن قدم حب الشهوة على حب الله وعلى حب الرسول صلى الله عليه وسلم فيفعل ما تحب - [00:20:39](#)

بنفسه وهو يعلم ان الله عز وجل يحبه فهذا حبه له ضعيف. وهكذا كل عاص ايمانه ناقص. ويستحق العقاب لكنه لا يخلد في النار فنقول لو زال اي عمل من اعمال القلوب بالكلية لا زال الايمان بالكلية وزوال احد اعمال القلب لا نستطيع ان نعرفه في الدنيا -

الا بالتصريح بقول كمن قال بلسانه مسلما انه لا يحب الله. او كمان قيل له اقرأ القرآن فقال انا لا عن نفسه يعني انه لا يحب او بان يعمل عملا يدل دلالة ظاهرة على زوال عمل القلب. كمان يعلم ان هذا المصحف ويلقيه في - [00:21:18](#)

الحوش يعني الباكابورت او المجال المجاري فهذا كفر. ونحن لم نعرف كفر هؤلاء من قلوبهم انما علمناه من من لسانه او عمله للكفر بجوارحه. فاذا كان لا يحب القرآن لم يكن مؤمنا اصلا عند الله عز وجل. وكمان يقول انه لا يخاف - [00:21:37](#)

او قال انه لا يخاف النار او قالوا انه لا يخاف القيامة ولو انه منز اسلم وهو لا يخاف الله فهو لم يكن مسلما ابتداء فالزي لا فالزي يقول انه لا يخاف الله كافر لان ربنا سبحانه وتعالى قال وخافوني ان كنتم مؤمنين. فمن لا يخاف الله ليس مؤمنا. كما قال - [00:21:57](#)

تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فاصل التوكل ركن في صحة الايمان وقال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله. فاصل حب الله عز وجل ركن في صحة الايمان. وكذلك اصل الرجاء واصل اليقين والانقياد القلبي - [00:22:17](#)

فموضع الخلاف مع المرجئة في قضية عمل القلب. فاصل عمل القلب ركن في اصل الايمان. والمرجئة يقولون لا الزم ان يوجد حتى اصل عمل القلب قلنا دي طائفة من المرجئات. بنكر كده تاني الكلام ده كل شوية. طيب. المسألة الخلافية الثانية بينا وبينهم. الاول الحجة اللي فاتت فهمناها؟ طبعاً يا اخوانا الحجة اللي فاتت دي بتوضح لنا - [00:22:33](#)

احنا ايه السبب في لخبطة حياتنا كلنا دلوقتي ودي حجة مهمة بقى بعيدة عن الكتاب شوية يعني دلوقتي لو بصيت في حالنا وحال المجتمع المسلم اللي احنا فيه ايه مشكلتنا؟ المسال اللي هو ضربه النهاردة الشيخ ده مشكلتنا ان احنا عندنا في الحب اي مسلم بيحب ربنا فعلاً ما فيش حد بيكره ربنا بيكره ربنا كافر - [00:22:57](#)

واي مسلم بيخاف من ربنا ولو بنسبة واللي ما بيخافش من ربنا ده كافر خلاص كده بس مشكلتنا في ايه؟ مشكلتنا ان في وسط المسلمين فيه ناس فضل عندها آآ حب الشهوات المحرمة لدرجة ان هي ازاحت وزحزحت حب - [00:23:17](#)

ربنا سبحانه وتعالى فتغلبت. فبقى الانسان يبقى عارف انه بيعمل الحرام ويعمله. وعارف ان هو بيعمل الغلط ويعمله بقى بيحب الحاجة دي ومتعلق بها وبشوية بقى متعاشش معها وشوية وبقي يستعلم بها ويجهر بها وشوية بقى يدعو اليها وشوية بقى يتعارك - [00:23:37](#)

عشان هيتخانق عشانها مش بس ايه بيعملها ويدعو اليها ايه اللي وصلنا للمرحلة المتردية ديت؟ ان احنا اهملنا قلوبنا نفس الكلام في هو عارف ان اللي هيخالف ربنا ربنا هيعاقبه. فبدأ الخوف يقل عنده - [00:23:57](#)

وبدا خوفه على واجهته وخوفه على فلوسه وخوفه من واحد زالم وخوفه من يعلى في قلبه قوي عن ايه؟ عن الخوف من ربنا فبدأ يخاف على وجاهته وعلى فلوسه وعلى موضعه الاجتماعي وعلى وعلى خلته يعمل ايه؟ يعمل محرمات ويسبب الطاعات - [00:24:13](#)

مع ان هو في الاصل المفروض وخافوني ان كنتم مؤمنين. نفس الكلام في التوكل انت عارف ان ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن. واللي ربنا اراده هيحصل - [00:24:33](#)

وان ربنا هو خالق الخلق وملك الملك ومع ذلك بتقعد تجري في اسباب محرمة وتاخذ باسباب محرمة وبيضعف عندك التوكل الواجب تقع في الحرام ودي مشكلة. طيب المشكلة الاكبر بقى ان حد فينا في المجتمع المسلم يتردى ويفضل ينحدر - [00:24:43](#)

انحدر لحد ما يتعرض عليه في وقت من اوقات الكفر. فممكن يختار الكفر حبا للمال. يبقى ساعتها الحب هنا ما عدش حب ايه قرر ده بقى حب ايه؟ شرطي كفري. ممكن عشان خوفه على - [00:25:03](#)

واجهت اوقفه على منزلته او منصبه او غيره او يختار الكفر. هو ترضى اوي وقع اوي اوي لتحت خالص زال من قلبه الامر ده. ممكن واحد يفضل يتناقص عنده الايمان وهو مهمل لنفسه لحد ما يطوى على قلبه. لحد ما يفقد ايمانه والعياذ بالله - [00:25:20](#)

طيب دي مهمة عشان وانت بتدرس الكلام ده قلنا قبل كده ان القضايا ديت مش مجرد كلام نذري احنا عمالين ندرسه. انا عايز اطلع من خلال دراسة القضية ديت وانا عارف - [00:25:41](#)

نفسى عارف ادير حياتي ادير الدين ادير استقامتي طريق الايمان اللي انا ماشي فيه فكرة اما بتسمع كلمة الايمان يزيد وينقص دي ما تاخدهاش وتعيدها كده. ما هو بيزيد وينقص بينقص بالغفلة - [00:25:51](#)

وبينقص بالايه؟ تضييع الوقت وينقص بالاسراف في المباحات وينقص بالمعاصي الصغائر وينقص بالكبائر وينقص بترك التوبة فيبقى وبيزيد بالايه؟ بيزيد بالذكر. بالعمل الصالح بالطاعة. فانت الان بقى اطلع من هنا - [00:26:05](#)

بمعنى ان ازاي الايمان يزيد؟ وزوده. لان في الحقيقة كل ما الايمان بيزيد ده بيحجزك عن النار. ونسأل الله عز وجل ان يصلح اكتوبر. المسألة الخلافية الثانية من اهل السنة يبقى المسألة الاولى كانت مع ايه؟ مع عمل القلب. المسألة الخلافية الثانية من اهل السنة والمرجئة بعد عمل القلب هي في عمل اللسان - [00:26:25](#)

والجوارح. ففي طوائف منهم يقولون ان عمل اللسان والجوارح ليس من الايمان. احنا قلنا في بعضهم بيقول ان اللسان من عامل الايمان زي مين؟ زي الاحناف. والكرهانية بيقولوا الايمان هو اللسان بس. هو قول اللسان بس - [00:26:45](#)

هم يقولون ان عمل اللسان والجوارح ليس من الايمان. كما ان عمل القلب عندهم ليس من الايمان اما اهل السنة فيقولون ان عمل القلب واللسان والجوارح جزء من الايمان. قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم الى بيت المقدس - [00:27:02](#)

فسمى فسمى الصلاة ايمانا سمي الصلاة ايمانا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فد بني عبد القيس لما امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:27:20](#)

قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واقام الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس فسمى اعمال ارح ايمانا وقال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة. فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امادة الازى عن الطريق والحياء - [00:27:35](#)

شعبة من الايمان والحياء عمل من اعمال القلوب ولا اله الا الله عمل باللسان وامادة الازى عن الطريق عمل من اعمال الجوارح وكل هذا من الايمان. آآ البخاري رحمه الله لما صنف كتاب الايمان بتاعه لما اسف لما صنف الكتاب الصحيح وهو آآ بدأ فيه بكتاب الايمان - [00:27:55](#)

اه جاب بقى خصال كثير جدا يقول انها ايه؟ انها من الايمان. يعني مسلا وضع رحمه الله التراجم وادرج تحتها ما يدل على عليه من اية او حديث. قال باب امور الايمان. سم سقى قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [00:28:15](#)

وبعدين ساق بعد كده بعد هذه الاية حديث شعب الايمان. سم بدأ بعد ذلك يعقد بابا لكل خصلة من خصال الامام فقال باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:28:35](#)

ويسوق ورا منها الحديث باب قال ايه؟ آآ قيام ليلة القدر. باب آآ من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتساب. باب الجهاد من الايمان. باب تطوع قيام رمضان من الايمان وبدأ البخاري يرسخ المعنى ده. معنى ان كل الاعمال هتبقى من الايه؟ من الايمان. كل الاعمال هتبقى من الايمان - [00:28:45](#)

وما قاله البخاري وقراره بعينه رأي السلف جميعا. وقد بدعوا من خالفه وانكروا عليهم رأيهم لذلك الامام احمد رحمه الله في كتاب السنة بين ك ذلك ان المذهب الصحيح هو القائل بان الايمان مركب من الامور السلاسة - [00:29:05](#)

اللي هو الايه؟ القول والعمل والاعتقاد او قول القلب وقول اللسان وعمل القلب واللسان والايه؟ والجوارح. بيقول المسألة الرابعة ان الايمان له اصل وكمال. هذه القاعدة من خصائص اهل السنة والجماعة فلم يشاركهم فيها غيرهم من اهل البدع في الايمان. بشعبتيهما - [00:29:23](#)

خوارج والمعتزلة او الجهمية والمرجئة. احنا عندنا قضية الايمان كده اهل السنة في النص وفي طرف هنا في الغلو وفي طرف هنا في الايه في التساهل. الطرف اللي في الغلو دول بيسموهم الوعيدية. اللي هم الخوارج والايه؟ والمعتزلة. والطرف اللي هنا في التساهل اللي بيسموهم المرجئة - [00:29:45](#)

اللي هم قلنا منهم الجهمية الكرامية ايه الاحناف وغيرهم. طيب بيقول الفريقين دولت على بعد ما بينهما ما عندهم ش ان الياه؟ ان الايمان له اصل وكمال وانه بيتباعد ويتجزأ دي مشكلتهم. لكن لو هنيجي عند التحرير العلمي - [00:30:07](#)
فعليا هنجد ان في اه بعض الاشاعرة خلافا لجمهورهم. بعض الاشاعرة بيقولوا ان الايمان يزيد وينقص. بعض الاشاعرة لا الى اخر خلافة للجمهور. يبقى عندنا الماتوردية كلهم بيقولوا الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:30:27](#)

الخوارج والمعتزلة يقولوا لا يزيد ولا ينقص. الاحناف يقولوا لا يزيد ولا ينقص. بعض الاشاعرة بيقولوا ان ايمان يزيد وينقص ودي هنجد ان حتى البيجوري ذكر الكلام ده في ايه؟ في المتن المتأخر اللي هو نشره ده اللي عامله ده اللي هو اسمه ايه؟ اسمه ايه - [00:30:49](#)

جوهره جوهره ماشي المهم زكروا في الياه؟ في في ان ده من من الاقوال اللي عند الاشاعرة وان كان ليس هو المشهور عنهم. وان كان هو ليس المشهور عنهم. هم بيقولوا بان الايمان يزيد وينقص. ان الايمان يزيد - [00:31:15](#)
وينقص. طيب بيقول هنا بقى الشيخ بقى عايز يقول لنا قاعدة ايه السبب اللي خلى الناس يحصل عندها المشاكل ديت؟ فبيقول هذه القاعدة من خصائص اهل السنة والجماعة فلم يشاركهم فيها غيرهم من اهل البدع في الايمان بشعبيتهما. الخوارج والمعتزلة او الجهمية والمرجئة. وذلك بناء على اعتقاد اهل السنة بان الايمان يزيد وينقص ويتبعض ويتشعب - [00:31:35](#)
وهو ما خالفهم فيه اهل البدع بسائر طوائفهم. فقد نفوا اجتماع الكفر والايمان والطاعة والمعصية في الشخص الواحد ايه المقصود باصل الايمان؟ هنبتي كلامها هيبقى مكرر معنا شوية. بس هحتاج ايه؟ نسرده عشان الاتصال. بيقول المقصود باصل الايمان - [00:31:55](#)

هو الحد الذي من نقص عنه ايمانه صار كافرا. ومن لم يبلغه لم يدخل الاسلام. يبقى ده اسمه اصل الايمان. اللي هيجيبه دخل الاسلام اللي ما وصلوش يبقى ما دخلش الاسلام. اللي كان عنده زال من قلبه يبقى ايه؟ ارتد. صار كافرا. قال محمد بن نصر المروزي ان - [00:32:15](#)

الايماني اصل ان للايمان اصلا من نقص منه مثقال ذرة زال عنه اسم الايمان. وان لم ينقص منه لم يزل عنه اسم الايمان. ولكنه يزداد بعده ايمانا الى ايمانه فان نقصت الزيادة التي بعد الاصل لن ينقص الاصل. وده من اوضح العبارات اللي بتشرح ايه هو اصل الايمان. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو مركب من اصل - [00:32:35](#)
لا يتم بدونه. ومن واجب ينقص لزواله. يبقى الايمان مركب من اصل اللي هو الحد الادنى. لا يتم مش هينفع تدخل في الايمان بدونه ومن جزء واجب ينقص بزوالي. لو الواجب ده قلنا نقص عنه بيستحق العقاب زي اللي نقص عن الحب الواجب او الخوف الواجب - [00:32:59](#)

او غيره. قال ومن ترك فروع الايمان لا يكون كافرا حتى يترك اصل الايمان. اه يعني ايه يترك فروع الايمان؟ يعني واحد عمل معصية ترك طاعة عمل معصية لا لا يكون كافرا حتى يترك اصل الايمان. وقال ايضا وهو اي الايمان في الكتاب بمعنيين اصل وفرع واجب - [00:33:19](#)

اصل لو زال هيبقى الانسان كافر. فرع واجب لو لو نقص عنه او زال عنه هيبقى ايه؟ عاصي. وقال ابن قتيبة الايمان صنفان اصل وفرع. اصل وفرع طيب بيقول ما يدخل في اصل الايمان بقى؟ ركز على الكلام ده لانه الكلام ده مهم. ايه اللي هيدخل في اصل الايمان - [00:33:43](#)

عشان احنا لما هندرس قضية الايمان كويس هنعرف قبل فاكرين لما قلت لحضراتكم قبل كده اي واحد بيكفر لازم عشان نعرف انه كفر يبقى خالف ايه طالع من حته ما هو دخل الاسلام من باب هيطلع منه ازاي؟ لازم نبقي عارفين طالع منين. ايه اللي بيدخل في اصل ايمان؟ اتفق اهل العلم على امور هي من - [00:34:09](#)

فهي اصل في الايمان فمن تركها فقد كفر. واختلفوا في امور فمن عدها من اصل الايمان فمنهم من عدها من اصل الايمان ومنهم من عدها من فروعه. يبقى الايمان اللي الناس لو تركته تكفر نوعين. جزء مجمع عليه - [00:34:29](#)

من اهل السنة محدث اختلف فيه خالص وجزء وقع فيه خلاف ايه الجزء المتفق عليه بقي اللي هي الاصول المتفق عليها اول حاجة قول القلب وهو لا ما لم يحدث فيه نزاع بين اهل القبلة. فضلا عن اهل السنة الا ما كان من خلاف - [00:34:45](#)

وغلاة الجهمية عند من فرق بين الاقرار والتصديق. قال شيخ الاسلام قال اهل السنة ان من ترك فروع الايمان لا يكون كافرا حتى يترك اصل الايمان وهو الاعتقاد. وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي الايمان قسمان احدهما ايمان بالله - [00:35:05](#)

وهو الاقرار والتصديق والساني ايمان بالله وهو الطاعة والانقياد. فنقيض الاول كفر اللي هو الاقرار والتصديق ونقيض الساني الفسق وقد يسمى كفرا ولكن لا ينقل عن الملة. وقال والايمان القلبي هو التصديق لا تقتسمه الغرماء بمظالمهم بل يبقى على صاحبه - [00:35:25](#)

لان الغرباء لو اقتسموا ذلك لخلد بعض اهل التوحيد في النار. الغرماء اللي هم مين؟ الانسان اللي في الدنيا بيغلط في الناس بيزلمهم يشتم واحد يضرب واحد يغتاب واحد ياكل ما له - [00:35:45](#)

واحد يتعرض لانسان بسوء وازية يآزيه يعني يكون سبب لازيته. ده كلهم لهم مزالم عنده يوم القيامة مش هيسامحوه يقوموا يعملوا ايه؟ يقول ايه ما فيش دينار ودراهم ما فيش ما فيش فلوس. فيه حسنات وسيئات. فياخذ من حسناته. طب لو هو بيقول لك بقي تخيل - [00:36:05](#)

لو ان اصل الايمان القلبي ده بقي عرضة للاقتصاص. هيفضل الناس تاخذ منه هيودوه هيخلط في النار. قال لأ ده مش عرضة. الاختصاص فيما عاد الايمان القلبي عشان كده بقول والايمان القلبي وهو التصديق لا تقتسم الغرماء بمظالمهم بل يبقى فعلى صاحبه. لان الغرماء لو اقتسموا - [00:36:25](#)

ذلك لخلد بعض اهل التوحيد في النار. نسأل الله العافية. ولعلمكم يا اخوانا دي احد الحاجات اللي بتصلح حياة الانسان. هو ايه اللي يخليك تكف عن زلم واحد وانت تقدر. انت تقدر تزلم واحد اهو تقدر تاكل ماله تقدر تعمل فيه وشاية او خيانة او - [00:36:45](#)

تجسس عليه او تأزيه او تظلمه. ايه اللي يمنعك؟ انك يبقى جوة قلبك انك هتقابل ربنا. وان ربنا مش هيسيبك. وان ربنا خليه يقتص منك. هو ده الحياة اللي تمنعك من كده. لان فيه في الدنيا مش كل حاجة لها قانون تمنعك منها. في اوقات بيبقى ما فيش - [00:37:05](#)

القانون الشرعي مش مطبق شرع ربنا مش مطبق. في اوقات بتبقى انت مفترى مع انت فوق القانون. ايه اللي يرضع؟ اللي يرضع ده المعنى ده. معنى انك هيجي يوم. يوم اللي هو فيه - [00:37:25](#)

فيهم ايه اسمه يوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل؟ يوم الفصل ده يوم هيقتص فيه للناس بقي من بعضها كده سبحانه الله بيقول الحاجة الثانية اللي من اصل الايمان وما فيهاش خلاف واتفق عليها اهل السنة - [00:37:40](#)

قول اللسان اللي هو الشهادتين وهزا الاصل ايضا محل اتفاق بين اهل القبلة الا الجهمية ومن وافقهم حيس جعلوا الايمان هو تصديق القلب فقط. بس الحجة دي مهمة شوية عايز اوضحها لكم يعني صلوا على النبي. يعني هم الجهمية بيقولوا - [00:37:57](#)

اللي هيقول مش هيقول بلسانه لا اله الا الله انا عامل ومسلم ما يقولوش لأ كده. او مال بيقولوا ايه؟ بيقولوا الايمان هو المعرفة طب اللسان يقول له يخبر عما في الباطل - [00:38:14](#)

طب لو ما قلش بلسانه في الدنيا؟ يقول لك مش هنعامله ان هو مسلم. طب يبقى الفرق بينا وبينهم ايه؟ ان هم بيجوزوا انه ينجوا يوم القيامة حتى لو ما قالش بلسانه. اموال - [00:38:27](#)

احنا بنقول اللي ما قلش بلسانه ايه؟ في احكام الدنيا كافر زي ما هم بيقولوا. وفي الاخرة كافر بورتو وصلت ليه يا اخوانا بيبقى هما بيقولوا وهزا الاصل ايضا محل الاتفاق بين اهل القبلة الى الجهمية ومن وافقهم حيس جعلوا الايمان هو تصديق القلب فقط قال - [00:38:37](#)

حافز ابن رجب ومعلوم ان الجنة يستحق دخولها بالتصديق بالقلب مع شهادة اللسان الامر التالت اللي متفق عليه عمل القلب والمقصود هنا اصل عمل القلب ونعني به ان كل عمل واجب من - [00:38:53](#)

اعمال القلوب فاصله في الايمان فاصله اصل في الايمان. المقصود هنا ان اصل عمل القلب ونعني به ان كل عمل واجب من اعمال القلوب فاصله اصل في الايمان وفي هذا الاصل ان ان يكون اي كون عمل القلب اصل في الايمان. يبدأ التمايز بين المرجئة واهل السنة حيس انهم - [00:39:13](#)

جعلونا الايمان هو الاعتقاد والقول فقط. دون اعمال الجوارح. وبعضهم ادخل بعض انواع عمل القلب في الايمان مسل الصالحة والشمالية والتومانية. قال شيخ الاسلام فاصل الايمان في القلب. وهو قول القلب وعمله - [00:39:37](#) وهو اقرار بالتصديق والحب والانقياد. وقال شيخ الاسلام رحمه الله والدين القائم بالقلب من الايمان علما وحالا هو الاصل. وقد فسر معنى حالتي موضع اخر فقال ويدخل في ذلك ما يسمى مقاما وحالا مسل الصبر والشكر والخوف والرجاء والتوكل والرضا والخشية والاناة - [00:39:56](#)

وقال فمن ترك الاعمال شاكرًا بقلبه ولسانه فقد اتى ببعض الشكر واصله. والكفر انما يسبب اذا عدم شكرا. يبقى كل ده هو عايز يقول لنا منه ايه ان عمل القلب الواجب - [00:40:15](#) اصله من اصل الايمان. لو زال هيطلع الانسان من الايمان كلية. طيب وقلنا اللي هيخالف في الكلام ده من المرجئة ده بيبقى معركة شرسة معركة كبيرة مع اهل السنة. انك بتخلي الايمان مفرغ هو عبارة عن واحد يصدق بس بالشهادتين. الله اكبر الله اكبر - [00:40:34](#)

ويقول الايه ويقر بلسانه. او بعضهم يجعلها التصديق بس كمان زي الجهمية. الله اكبر الله اكبر. يبقى ده الامر التالت هنا اللي ذكره من اصول الايمان المتفق عليها بين اه اهل السنة وهي مسألة الايه؟ مسألة عمل القلب - [00:40:54](#) المقصود بها عمل الاصل عمل القلب الواجب. اصل عمل القلب الواجب. الامر الرابع اللي هو من اصول الايمان المتفق عليها وانه لو وقع في آ آ انحرام هيوذي الى الكفر اللي بيسميه ترك النواقض القولية والعملية والاعتقادية - [00:41:14](#) نواقض جمع ناقض وناقض من نواقض الايمان يعني ما يؤدي الى زوال الايمان ووقوع الردة العلماء لما اتكلموا في الفقه قالوا كده ان الردة تقع بالقول وبالفعل وبالاعتقاد وعلى بعض المزاي تقع بالايه كمان؟ بترك - [00:41:34](#) زي ما هيجي معنا في بعض الحاجات المختلف فيها فانت دلوقتي واحد يلزمه ترك النواقض بمعنى ايه ودي احد المشاكل مع المرجئة برضو يقول لك لو واحد عايش في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وطلع حارب النبي بالسيف. او واحد سب النبي عليه الصلاة والسلام. او يقول لك طالما ان هو - [00:41:54](#) من جوة قلبه مصدق ان لا اله الا الله. وطالما ان هو بيقول ان انا بحب ربنا وان هو مسلا بيشهد الشهادتين بلسانه يبقى هو كده سبت لأ دي طبعًا عشان يسبت لحكم الايمان وعشان يفضل المحافظ عليها ما تخرجش منه لازم يفضل محافظ على ايه؟ ترك النواقض - [00:42:14](#)

فدلوقتي اللي انت بتشوفه بقى في وسط المسلمين لو واحد سب الدين بقى الكلام اللي منتشر في المجتمع بقى سب الدين كفر سب الله كفر سب النبي عليه كفر حرب الاسلام اللي يحارب الدين كفر. اللي يبغض شرائع الاسلام - [00:42:34](#) كفر يبغض شرائع الدين. اللي يسب العبادات ويسب الصلاة مع واحد يزهد واحد عشان يشتم الصلاة ويشتم الدين كفر فخد بالك بقى من الحاجات دي. يبقى عشان واحد يفضل مسلم لازم يترك النواقض القولية. زي ما قلنا السب باللسان. العملية زي لبس الصليب - [00:42:53](#)

على القول اللي عند الحنابلة. او زي القاء المصحف في القازورات او او اهانة المصحف زي اللي بيعمله بعض الناس لما يتنرفز او يعملوا واحد بالساحر عشان يتقرب للشياطين يهين المصحف. او النواقض الاعتقادية النواقض الاعتقادية زي ايه؟ زي اللي احنا بنسمعه كل شوية العيال ملحدين - [00:43:13](#) او اللي هم اللي ادريه لا قدرني ما اعرفش فيه ربنا ولا لأ. لا ادري. او اللي هو ملحد وينكر وجود ربنا اصلا. ما هو ده اعتقاد. فعشان واحد يفضل - [00:43:33](#)

المسلم لازم يترك الياه؟ النواقض القولية والعملية والياه؟ والاعتقادية. قل واعلم ان ترك كل ما نهى الشرع عنه من الايمان. اه وترك ما هو كفر اكبر من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة داخل في اصل الامام بلا خلاف عند اهل السنة. قال ابن - [00:43:43](#)
قال اهل الجماعة الايمان اصله المعرفة بالله والتصديق له. وبه وبما جاء منه وبما جاء من عنده بالقلب واللسان مع ترك التكبر والاستنكاف والمعاندة. الاستنكاف على الاستكبار. ومع الخوف والحب والخضوع له والتعظيم. فمن اتى هذا الاصل فقد دخل في الايمان - [00:44:03](#)

لزمه اسمه واحكامه ولا يكون مستكملا له حتى يأتي بفرعه. ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وسادسها انه يلزمهم اي المرجئة خويا خلي بالك انت يلزمهم هم ما بيقولوش بالكلام ده بس هو بيحاول يلزمهم باللي بيقولوه. يلزمهم ان من سجد للصليب واللاوثان طوعا والقي المصحف في - [00:44:26](#)

عمدا وقتل النفس بغير حق وقتل كل من رآه يصلي وسفك دم من يراه يحج البيت وفعل ما فعلته القرامطة المسلمين اذا قال فمن لم يترك دل ذلك على فساد ايمانه الباطل. يبقى ابن تيمية بيقول لهم هيلزم من كلامكم لو انتم قلتم ان ما يلزمش ترك النواقض - [00:44:46](#)

ديت هيلزم منها ان الانسان يسبت له حكم الاسلام وهو بيعمل ايه؟ وهو بيلقي المصحف في الحوش. اللي هو في مكان القاذورات يعني. وهو يسجد للصليب. وهو بيسجد لللاوثاق. لان انتم قلتم ان دي مش من الاصول الياه؟ المتفق عليها او مش من الاصول - [00:45:06](#)

اللي يسبت بها الاسلام. يبقى قلنا الاصول اللي هيثبت بها الايمان اللي هي لو زالت يزول بها الايمان. اول حاجة قول للسان قول القلب اصول عمل القلب الواجبة ترك النواقض الياه؟ القولية والعملية والاعتقادية. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله المرة القادمة بقى واقفين عند ايه - [00:45:26](#)

الامور المختلف فيها الاصول المختلف فيها بين اهل السنة. في اصول بقى عند اهل السنة اختلفوا فيها. هل فعلا لو انت تركتها تخرج بالايمان ولا تخرج من الاسلام ولا؟ زي ترك الصلاة تكاسلا مش جحودا. فتخيل بقى اللي ما بيصليش ده انتسابه للاسلام - [00:45:51](#)
محل خلاف بين العلماء وبيكفروه بترك صلاة واحدة على فكرة. يعني واحد قاعد رايق كده اذن عليه الضهر لحد ما العصر يأذن وما بيصليش ده يقولوا له انت طلعت بالاسلام. طائفة كبيرة من الاول بتقول كده. طب اللي بيتترك الزكاة طائفة قالت انه يطلع من الاسلام. طب اللي بيتترك الصيام؟ يبقى في رمضان كده بيفطر - [00:46:11](#)

قالوا تطلع من الاسلام وهكذا وفي الحج كذلك. فدي بقى عشان فيها شوية تفاصيل ومسائل هنتكلم فيها المرة الجاية ان شاء الله. يبقى احنا واقفين عند الاصول المختلف فيها. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:46:31](#)

اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:41](#)